

الرَّحْمَن | الْأِيَّةُ ٦٤ | شَرْحُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجْلَانِ | ٨- سُورَةُ الرَّحْمَن

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولمن خاف مقام ربه جنتان وباي الاء ربكم تكذبان ذواتان افنان وباي الاء ربكم تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكم تكذبان - 00:00:00

فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكم كذبان هذه الآيات الكريمة من سورة الرحمن جاءت بعد قوله جل وعلا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وباي الاء ربكم تكذبان - 00:00:44

فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وباي الاء ربكم تكذبان. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالتواصي والاقدام ما في اي الاء تكذبان. هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان - 00:01:20

باي الاء ولمن خاف مقام ربه جنتان سنة الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز انه بعدما يذكر حال الاشقياء الظلمة المجرمين يذكر حال الاتققاء البررة ترهيبا وترهيبا تخويفا لمن عصى الله جل وعلا - 00:02:00

لعله يرجع عن غيه وطغيانه وترغيبا لمن اتقى الله جل وعلا ان يجتهد في الاعمال الصالحة وليعرف ان ما يعمله هو محفوظ له وهو مجزي به وهو واجد لثوابه لأن الله جل وعلا يقول للعباد - 00:02:47

يوم القيمة كما ورد في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. لأن الله جل وعلا هو الذي تفضل عليه - 00:03:22

ووفقه للعمل الصالح فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه لا يلوم الا نفسه هو الذي ترك الصراط المستقيم. هو الذي ترك الهدى وتتجنه - 00:03:48

لك طريق الضلال هو الذي اعرض عن طاعة الله باختياره ما يقول انا مجبر ومن غير اختياره لو كان مجنون او فاقد العقل او معتوه ما كلله الله جل وعلا ولا حاسبه رفع القلم عن ثلاثة - 00:04:12

لكنه بعقله واختياره وادراته وتمييزه اعرض عن طريق الحق وسلك طريق المغضوب عليهم او الظالين اعرض عن الهدى وسلك الضلال باختياره حينما ترك الصلاة هل هو مكبل بالقيود ما يستطيع ان يقوم الى المسجد؟ لا هو نفسه رفظ - 00:04:31

ما قام مع قدرته مع من الله مع ما من الله عليه به من الصحة. والعافية وسعة الرزق والقدرة البدنية والقدرة المالية والفكر والعقل يتترك طاعة الله وينام اختياره فانما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها - 00:04:57

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه هو الذي اهلك نفسه والله جل وعلا يجمع لعباده بين الترغيب والترهيب بين التخويف والرجاء ليكون المؤمن راجيا لثواب الله. خائفا من عقابه - 00:05:18

ولتقوم الحجة على المجرم الظالم الطاغي المعرض عن طاعة الله تقوم عليه الحجة لأن الله جل وعلا اقام الحجة على الخلق بارسال الرسول وانزال الكتب وهبة العقل وهب العقل يصرف به الانسان ويميز - 00:05:50

فهو يسلك هذا باختياره ويسلك هذا باختياره وهو لا يخرج عما شاءه الله جل وعلا وعلمه سبحانه انه فاعله قبل ان يخلقه لأن الله جل وعلا يعلم ما العباد عاملوا - 00:06:14

قبل ان يخلقهم ويعلم سبحانه وتعالى ان هذا يعمل بعمل اهل الجنة فيكون من اهل الجنة. وان ذاك الشقي يعمل بعمل اهل النار

فيكون من اهل النار قبل ان يخلقهم - 00:06:34

والعباد ما يخرجون عما قدره الله جل وعلا لهم. واقام الله جل وعلا عليهم الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب وهة العقل والادراك
ولا يقول العبد ان الله حكم علي بكتنا - 00:06:50

وما يدريك في حكم الله وما يدريك عما حكم الله به عليك. وقد امرك ونهاك امتنع امر الله واجتنب نهي الله فتكون سعيدا باذن الله
والله جل وعلا يا جماعة - 00:07:10

ل العباد بين ايات الترهيب والتخييف وايات الرجاء والتشويق شتان ما بين الفريقيين يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام وبأي الاء ربكم تكذبان؟ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. ينكرونها يقول ما في جنة ولا في نار - 00:07:28
موت وخلاص هذه جهنم التي يكلم بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فبأي ربكم تكذبان. ثم قال جل وعلا ولمن خاف مقام
ربه جنتان شتان بين اولئك وهؤلاء ولمن خاف مقام ربه خاف الله جل وعلا واتقاه - 00:08:00

فعمل بالطاعات واجتنب المعاصي له هذا الوعد الكريم من الرب جل وعلا والله جل وعلا لا يخلف وعده ولمن خاف مقام ربه جنتان
خاف مقام رب للعلماء رحمهم الله فيها اقوال - 00:08:32

يعني خاف وقوفه بين يدي الله جل وعلا يوم القيمة خاف وتأمل وتذكر وقوفه بين يدي رب يوم القيمة فانتهى عن المعصية تركها
لانه مؤمن بالله ويعرف ان الله جل وعلا سيناقش عن هذا. ويسأله لان الله مطلع عليه - 00:08:57

خاف مقام رب يعني وقوفه بين يدي رب جل وعلا يوم القيمة للحساب القول الثاني خاف ولمن خاف اطلاع الله جل
وعلا عليه وقت همه بالمعصية حينما يهم بالمعصية او يمشي - 00:09:29

للذهاب الى المعصية او ينام لترك الطاعة يتذكر ان الله مطلع عليه الناس الان في المسجد يصلون وهو نائم وهو في فراشه الله مطلع
عليه. خاف فيقوم فزع ويدرك الطاعة - 00:09:57

يقوم الى طاعة الله خاف مقام رب يعني قيام رب عليه قيام رب عليه عن اطلاع رب عليه. خاف اطلاع رب عليه. فتقدم لطاعة الله
وابتعد عن معصية او خاف - 00:10:18

وقوفه يوم القيمة بين يدي الله للحساب والمعنى صحيح في كلها ولكل واحدة واحد من التفسيرين ادلة وبراهين ولمن خاف مقام
ربه خاف قيامه بين يدي رب يوم القيمة للحساب فترك المعصية - 00:10:41

او خاف اطلاع رب عليه الان حينما هم بالمعصية فترك المعصية كما في قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. الان يعني
مطلع مطلع جل وعلا على عباده بما يعلموه - 00:11:13

فالمؤمن يخاف ذلك الموقف ويختلف الان لان الله مطلع عليه واعلى درجة ممكنا ان يتصرف بها العبد هي صفة الاحسان والاحسان كما
فسره النبي صلى الله عليه وسلم سلام ان تعبد الله - 00:11:42

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ويقول الشاعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب مهما خلوت عن العباد فرب
العباد مطلع جل وعلا على عباده ما يفعلونه - 00:12:06

هو الرجل الذي يهم بالمعصية ويدرك الله فيدعها من خوفه وفيه اشاره الى سبب استحقاق الجنتين في نفس الامر وهو انه ليس
 مجرد الخوف بل الخوف الناشئ عنه ترك المعصية - 00:12:33

خاف وعمل شيء نحو خوفه اما اذا خاف ولم يتخذ شيئا فخوفه لا ينفع هذا لكن خاف واتخذ خاف وترك المعصية خاف واقبل على
الطاعة ولمن خاف مقام ربه جنتان لا جنة واحدة - 00:12:58

والجنة الواحدة تساوي الدنيا عشر مرات من اولها الى اخرها ما يتصور ما في الجنة من النعيم والسرور والسعفة والظلال والفواكه
وليس واحدة بل اثنتان جنتان ما هما العلماء رحمهم الله - 00:13:25

تفسير لهذه الجنتين قالوا هما جنة النعيم وجنة عدن وقال بعضهم جنة له خلقها الله جل وعلا له وجنة ورثها كانت مخلوقة
لشخص ما استحقها فاورتها الله المؤمنين اعطى الله جل وعلا المؤمن الجنة التي له وجنة مخلوقة - 00:13:51

لشخص اخر ما استحقها فورتها المؤمن قال بعضهم كلمتان على عادة ملوك الدنيا يقول له جنة ولزوجاته جنة. له سكن ولزوجاته سكن اخر جنتان يتنقل بينهما لثلا يكون عنده شيء من الملل - [00:14:31](#)

لان الانسان مهما يكون في الدنيا في اي نعيم كان يحب تغييره ويحب انتقال منه الى شيء اخر في الجنة يتنقل بين هاتين الجنتين
كلما اقام في واحدة ما شاء الله اشتقا الى الاخرى - [00:15:03](#)

وهاتان الجنتان كما ورد تحيطان بقصره في الجنة واحدة عن يمينه وواحدة عن شماله وقال بعض المفسرين كلمتان جنة استحقها بعمله بفضل الله وجنة استحقها زيادة. فضل ليس لها مقابل - [00:15:29](#)

لان الله جل وعلا يعطي عباده في الجنة على عملهم وزيادة فهاتان الجنتان كذلك واحدة مقابل عمله وطاعته بفضل الله واحسانه والا حتى عمله لا يستحق عليه شيئاً كما قال عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:15:58](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته لان الله جل وعلا لو حاسب العباد على ما انعم به عليهم في الدنيا ما قابلت - [00:16:28](#)

اعمالهم كلها نعمة واحدة من نعم الدنيا نعمة البصر نعمة السمع. نعمة الصحة نعمة المال نعمة الولد نعمة الحواس نعمة الجوارح التي في بدنه نعمة شرب الماء وخروجه. نعمة اكل الطعام وخروجه - [00:16:44](#)

نعم في ابن ادم لو تأملها ما احساها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها انا حوسب العباد على النعم هذه ما كانت اعمالهم لتقابل واحدة من هذه النعم ولهذا قال العلماء رحمهم الله - [00:17:08](#)

يدخل اهل الجنة الجنة بفضل الله وينزلون فيها بفضل اعمالهم يعني تفاوتهم في الجنة باعمالهم كلما اجتهد المسلم في الاعمال الصالحة كانت درجته أعلى وورد في الحديث ان الله جل وعلا يقول ادخلوا الجنة برحمتي واقتسمواها باعمالكم. حسب ما قدمتم من الاعمال - [00:17:31](#)

الصالحة وقيل جنة روحانية وجنة جسمانية يعني جنة يتلذذ بها القلب والروح والنفس وجنة يتلذذ بها البدن وقد يكون المرء في الدنيا في حال نعيم لكن قلبه مكتئب. نفسه ضيقة مصاب بالوساوس. بالهواجيس - [00:18:04](#)

بالامراض النفسية غير مرتاح بما هو فيه وان كان يراه الاكثرون انه في نعمة وقد يكون العبد في الدنيا بخلاف ذلك قد يكون في حال بؤس وشقاء لكن لقوه ايمانه ورضاه بما اعطاه الله - [00:18:39](#)

جل وعلا وايمانه بالله جل وعلا يكون قلبه مطمئن مرتاح مسرور بما هو فيه. وان كان معدب في بدنه حال الاتقياء البررة كحال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في السجن معدب يقول لو يعلمون ما انا فيه من جنة لغضب - [00:18:58](#)

عليها او زاحموني عليها وهم في السجن رحمه الله لانه مؤمن بقضاء الله وقدره راض بما قسم الله له فهو مرتاح. لانه يعرف انه في هذه الحال السجن والعقاب يكتسب درجاته - [00:19:18](#)

وخير له ودرجات الآخرة خير له من نعيم الدنيا فهو يتلذذ بما فيه من العذاب رجاء فائدته وثوابه عند الله جل وعلا فقد يكون الانسان في بدنه بجنة لكنه في قلبه في عذاب والعياذ بالله - [00:19:37](#)

وقد يكون الانسان بعكس ذلك. قلبه مرتاح مؤمن راض مطمئن مسرور وهو معدب مؤذى متسلط عليه لكنه راض بذلك لما يرجو من ثواب الله. وفي الجنة يجتمع النعيمان والذلتان جنة روحانية وجنة جسمانية - [00:20:01](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان قال بعض المفسرين رحمهم الله انما هي جنة واحدة والتسلية لاجل موافقة رؤوس الاي. وهذا خطأ وضلال لكن اذا ذكرته انه قد وجد في بعض الكتب - [00:20:31](#)

وكما قال بعضهم هذا من اعظم الغلط على كتاب الله ان الله جل وعلا يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم يرفع جل وعلا ويبين ويفصل في هاتين الجنتين ويأتي ات فيقول لا هي جنة واحدة لكن من اجل الايات فبأي الاء ربكم تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان لا - [00:20:56](#)

هذا خطأ قال ابن عباس رضي الله عنهم وعد الله المؤمنين الذين خافوا مقامه فاتوا فرائضة الجننتين وعنده ايضاً يقول خاف ثم اتقى

والخائف من ركب طاعة الله وترك معصيته - 00:21:22

يعني لا يترك المعصية ويعرض عن الطاعة ولا يأتي بالطاعة والمعصية فيتزاحمان وإنما يتقي المعصية ويسارع في الطاعة وعن عطاء رحمة الله إنها نزلت في أبي بكر رضي الله عنه - 00:21:52

ولمن خاف مقام ربه جنتان يروى أن أبا بكر رضي الله عنه قدم له لبن وهو في أشد الحاجة إليه عطشا وجوعا فشرب ثم قيل له إن في مدخله شبهة - 00:22:15

فقاءه رضي الله عنه كله ولم يترك في جوفه منه شيء ومر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخرجه يتقيؤه فقال يرحمك الله لقد قال الله فيك أو انزل الله فيك ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:22:38

رضي الله عنه وارضاه ولا شك أنه هو أفضل هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه أربعة ولو وزن إيمان أبي بكر رضي الله عنه بإيمان الأمة كلها قاطبة لرجاح - 00:23:02

بقوة إيمانه بالله ورسوله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال أبو الدرداء رضي الله عنه وان زنا وان سرق يا رسول الله - 00:23:21

قال وان زنا وان سرق. وان رغم انبأ بي ذر وعن يسار المولى لال معاوية عن أبي الدرداء في الآية قال قيل لأبي الدرجات وان زنا وان سرق قال من خاف مقام ربه لم يزني ولم يسرق - 00:23:42

لأن ما معنى خوف مقام الله؟ إذا خاف مقام ربه ما تقدم في المعصية ما سار ولا ذهب للمعصية خاف لأنه حينما يزني أو يسرق كما ورد في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق - 00:24:06

هو مؤمن يعني يكون ضعيف الائمه ما غير كامل الائمه هو لا يخرج من الاسلام بالزنا والسرقة وشرب الخمر وغيرها من الكبائر لكنه لا سيكون قوي الائمه ولا متين الائمه وإنما هو ضعيف الائمه - 00:24:26

والائمه كما هو واضح في تعريفه يزيد بالطاعة وينقص في المعصية والائمه قول وعمل واعتقاد قول شهادة ان لا الله الا الله وقراءة القرآن والذكر والاعمال الصالحة اللسانية وعمل بالجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:24:46

وبالوالدين وصلة الارحام وغير ذلك واعتقاد بالجنة اي بالقلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية كلما اجتهد المسلم في الطاعات زاد إيمانه وكلما وقع في المعصية نقص إيمانه - 00:25:12

ولهذا اذا كان المرء في رمضان يصوم ويصلي ويحافظ على الصلوات الخمس يزيد إيمانه وتسهل عليه الطاعات ويسارع فيها وكلما وقع في معصية جرته إلى المعصية الأخرى التي تليها وتبطئه عن الطاعة - 00:25:37

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية. يعني قرأ الآية مرة - 00:26:03

مرة أخرى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقلت وان زنا وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق؟ قال نعم وان رغم انبأ بي ذر - 00:26:23

لأن أبا ذر رضي الله عنه كر مستغربا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وان رغم انك وان لم ترظى ومن اتقى الله حتى وان حصل منه شيء من المعاصي. لأن الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:26:44

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم المهم ان يتوب الى الله جل وعلا ويبادر والا سيئات السابقة اذا تاب العبد منها تاب الله عليه والله جل وعلا يقول والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:27:04

ومن يفعل ذلك يعني هذه الجرائم الثلاثة العظام يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمـا. ومن تاب وعمل - 00:27:30

صالحا فانه يتوب الى الله متابا من هذه الجرائم وعمل صالح فالله جل وعلا يبدل سيناته بحسنات يوم القيمة بتوبته وندمه ورجوعه الى الله جل وعلا. ولكن على العبد ان يبادر بالتوبة. لانه لا يدرى متى يباغته الاجل - 00:27:56

قد يقول ابن اربعين سنة مثلا ان شاء الله اذا بلغ الستين اتوب. هل تدري انت تصبح حيا او ميتا اذا نمت تدري هل تستيقظ او من نومك تنتقل الى ربك - [00:28:20](#)

يقبض الله روحك ولا تعود فما يجوز للانسان ان يمهد ويسوف هذا من تلاعب الشيطان بالعبد يقول اذا بلغت سن كذا اذا بلغت سن كذا تتوب وتندم الى اخره وما يدرك هل تبلغ او لا تبلغ - [00:28:36](#)

وانما الواجب على المسلم المبادرة بالتوبة سرعان ما يقع منه الذنب رضي الله عنه توبة الكاذبين الذي يقول استغفر الله واتوب اليه وهو مصر على ذنبه وانما التوبة الصادقة الاقلاع عن الذنب - [00:28:58](#)

والندم على ما فرط منه والعزى على الا يعود. هذا اذا كانت المعصية تتعلق بحق ادمي فلا بد من رد الحق الى صاحبه او يستحله - [00:29:18](#)

او يدعوه له ويذكر محاسنه في الاماكن التي ذكر فيه مساوئها ويدعوا له ويترحم عليه حتى يرى انه كافأه عوضه عما انتقصه من عرظه او غير ذلك وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

قال جنان الفردوس اربع جنات من ذهب حليتها وانيتها وما فيها وجنستان من فضة حليتها وانيتها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا ربهم الا رداء الكربلاء على وجهه في جنة عدن - [00:30:04](#)

اخرجه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي موسى رضي الله عنه في الاية قال جنستان من ذهب للسابقين وجنستان من فضة للتابعين وذلك ان جنان الجنة متفاوتة وكل من فيها حتى ادنى - [00:30:37](#)

واحد فيهم يرى انه لا يوجد احد مثله فيما هو فيه من النعيم ولهذا ورد ان الاعلى يزور الادنى الجنة ولا يزور الادنى الاعلى لأن الاعلى اذا زار الادنى ورأى ما ميزه الله جل وعلا به اغتبط وسر وفرح - [00:31:04](#)

فيدخل عليه السرور ويدخل السرور على اخيه في زيارته بخلاف الادنى اذا زار الاعلى رأى شيئا عند الاعلى ليس عنده فربما حس في نفسه انه في دون وليس في الجنة شعور بان المرء في دول - [00:31:34](#)

وانما كل من دخل الجنة فهو في سرور وغبطة ولا يرى ان احدا افضل منه يقول تعالى ولمن خاف مقام ربه جنة قال عطاء الخرساني نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:31:56](#)

وقال ابن ابي حاتم عن عطية ابن قيس في قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنة قال نزلت في الذي قال احرقوني بالنار. لعلني اضل لعلي اظل الله قال تاب يوما وليلة بعد ان تكلم بهذا فقبل الله منه وادخله الجنة - [00:32:18](#)

والصحيح ان هذه الاية عامة كما قاله ابن عباس وغيره يقول تعالى ولمن خاف مقامه ولمن خاف مقامه بين يدي الله عز كما قال المفسرون رحهم الله العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:32:43](#)

وقول الاية عامة لا ينفي ان يكون سبب نزولها في ابي بكر الصديق رضي الله عنه لكن اذا قلنا انها خاصة في ابي بكر كان هذا التواب خاص له دون غيره. والعموم اولى والله اعلم - [00:33:04](#)

بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. ونهى النفس عن الهوى ولم يطغ ولآخر الدنيا وعلم ان الآخرة خير وابقى. فادى فرائض الله واجتنب يوم القيمة عند ربه جنة كما قال البخاري رحمه الله - [00:33:20](#)

حدثنا عبد الله بن الاسود عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمتان من فضة آنيتها وما فيها وجنستان من ذهب آنيتها وما فيها - [00:33:46](#)

وما بين القوم وبين ان يمضوا الى ربهم عز وجل الا رداء الكربلاء على وجهه في جنة وهم يرون اهل الجنة يرون الله جل وعلا كل اسبوع بمقابلة يوم الجمعة - [00:34:06](#)

يرون الله جل وعلا ويتلذذون برؤيته كما قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة يعني من النظرة الى ربها ناظرة من النظر الاولى بالاظات من البرة والثانية بالاظاء من النظر نظر العين وجوه يومئذ ناظرة يعني نظرة - [00:34:26](#)

الى ربها ناظرة يعني تنظر اليه. والمؤمنون يرون الله جل وعلا يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ترون القمر ليلة

البدر لا تضامون في رؤيته او لا تضامون في رؤيته - 00:34:54

وهذا من اصول اهل السنة والجماعة ومذهبهم ان المؤمنين يرون الله جل وعلا يوم القيمة وان الكفار محجوبون عن ذلك في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محجوبون. خلافا لبعض فرق الضلال الذين يقولون - 00:35:13

ولا يرون الله يوم القيمة ويحتاجون بقوله جل وعلا لموسى عليه الصلاة والسلام لن تراني ولكن انظر الى الجبل. هذا اين؟ هذا في الدنيا ابن ادم ما عنده قدرة والاستطاعة على النظر الى الله جل وعلا في حال الدنيا. لكن في القيمة قال الله جل وعلا وجوه يومئذ -

00:35:40

الى ربها ناظرة وقال في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محجوبون. الكافر محجوب عن رؤية الله جل وعلا. لو كان المؤمن ما يرى الله هو الكافر سوا لكن المؤمنون يرونوه والكافار لا يرونوه - 00:36:07

وهذه الاية عامة في الانس والجن وهي من اجل دليل على ان الجن يدخلون الجنة. اذا امنوا واتقوا ولها امتن الله تعالى على الثقل بهذا الجزاء فقال ولمن خاف مقام ربه جنستان فبأي الاء ربكم تكذبان - 00:36:26

وبأي الاء تكذبان كما تقدم خطاب للانس والجن باي الله جل وعلا تكذبان هذه نعم. نعم عظيمة اعدها الله جل وعلا لمن اتقاه في الدار الآخرة وذكره جل وعلا لها في الدنيا نعمة اخرى - 00:36:51

تشويق للعباد لما اعد الله جل وعلا لمن اطاعه ليشتقوا الى ذلك ويعملوا ويجدوا ويجهدوا في الطاعات لعلهم بنالوها فذكرها في الدنيا لهم نعمة وهي نعمة لهم عظيمة في الدار الآخرة - 00:37:19

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:41